

## دور مراكز البحوث في حفظ وتوثيق وصيانة وأرشفة التراث والهوية الوطنية: مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي نموذجاً

إدريس محمد صقر جرادات\*

**المخلص:** سعت الدراسة لبيان دور مراكز البحوث في حفظ وتوثيق وصيانة وأرشفة التراث الشعبي الفلسطيني والهوية الوطنية من خلال اختيار مركز السنابل كنموذج، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق والصادر والوارد والمستندات وسجل الزيارات، وما كتب عن المركز في الصحافة المحلية وشبكة الانترنت. وتوصلت الدراسة عدة نتائج نتائج، من بينها: مساهمة المركز في المؤتمرات العلمية من خلال تقديم أوراق عمل وبحوث في مجالات متنوعة المتعلقة بالتراث الشعبي، وعمل موقع على شبكة الانترنت لتعميم التراث الشعبي، وحوسبة المركز ونشاطاته وفعالياته على الكمبيوتر، وادخال التكنولوجيا في توثيق التراث الشعبي، وجمع المواد العينية واقتنائها في متحف المركز وأرشفتها بناء على بطاقة الفهرسة، والتنسيق مع المراكز والمؤسسات المعنية وذات العلاقة في نشر الكتب والدراسات التراثية، واقتناء الكتب والمراجع التراثية في مكتبة المركز التراثية خدمة للباحثين والدارسين، وتعميم اقتناء اصدارات المركز من قبل وزارة التربية والتعليم على مكاتب المدارس بعد عرضها على لجنة القراءة والتقييم في دائرة التقنيات التربوية والمكاتب، واقامة الندوات والمهرجانات والاحتفالات والايام الدراسية وورش العمل بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة، وعقد لقاءات مع الفضائيات ونشرها على شبكة الانترنت فيما يتعلق بالتراث الشعبي الفلسطيني.

### The Role of Research Centers in Preserving, Documenting and Archiving the Heritage and National Identity

*Edrees Mohammad Saqr Jaradat*

**Abstract:** The study has aimed at highlighting the role of research centers in reserving, documenting, and archiving the Palestinian folkloric heritage and national identity throughout selecting As-Sanabel Center as a model. The study has made use of the content analysis approach referring to documents, inputs and outcomes, files and visits record in addition to what has been issued on the center by the local press and internet. Among the most significant outcomes of the same study: Contribution by the center in scientific conferences through work sheets and research papers in various aspects that deal with folkloric heritage, A website has been created to generalize folkloric heritage, Computerizing the center in addition to its activities and events, Employing technology in documenting the folkloric heritage, The pictorial archive of the center shows 17.000 expressive and documentary heritage photo, Coordination with interested centers and organizations besides those relevant to publishing books and heritage studies, keeping heritage books and resources in the center's heritage library in an attempt to serve researchers and scholars, Organizing seminars and festivals in addition to celebrations, school days, and workshops in coordination with relevant organizations, and Conducting interviews with space channels on folkloric heritage and publishing them on the internet.

\* دكتوراه في الإدارة التعليمية، مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير - الخليل - فلسطين ومرشد التعليم الجامع في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل [sanabelssc1@yahoo.com](mailto:sanabelssc1@yahoo.com)

## الاطار العام للبحث

تأسس مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في بلدة سعير (التي تقع شمال شرقي مدينة الخليل الرحمن والتي تعتبر من البلدات العريقة والقديمة في التاريخ الإنساني) وتسجيل المركز في وزارة الأعلام الفلسطينية تحت رقم ١١ / م أ عام ١٩٩٦ م (مركز أبحاث) كضرورة لعطيات المجتمع الفلسطيني ويهدف المركز الى تحقيق ما يلي: جمع وتوثيق المواد النظرية المتعلقة بالتراث الشعبي الفلسطيني، وإجراء الدراسات التربوية والاجتماعية وعمل المسوحات الأكاديمية واستطلاعات الرأي والجدوى الاقتصادية، وجمع المواد اللازمة لإقامة متحف التراث الشعبي، واستكمال إجراء ونشر حلقات سلسلة " لكي لا تنسى " في التراث الشعبي الفلسطيني وإصدار الكتب وإقامة المعارض التراثية والمهرجانات والندوات والمؤتمرات والمحاضرات وورش العمل، إصدار قاموس الأمثال الشعبية وترجمتها الى لغات أجنبية، التنسيق مع المراكز التراثية والبحثية المحلية والعربية والعالمية لتحقيق التعاون والأهداف المشتركة، إنتاج الأفلام التوثيقية للتراث الشعبي وتوزيعها.

نظرا للدور الثقافي المتميز الذي يقوم به مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي ونشاطاته الفاعلة ومساهمته في رفد الحركة الثقافية، اعتمد مكتب المؤسسات الوطنية في رئاسة السلطة المركز مؤسسة وطنية أهلية.

تصدر عن المركز مجلة السنابل - المجلة الفصلية المتخصصة في الدراسات الاجتماعية والتراث الشعبي والتي تحمل رقم تسجيل ٧٤/م في وزارة الإعلام الفلسطينية ويحررها إديس جرادات، ولها هيئة تحرير استشارية، وصدر منها عدة أعداد وكما أصدرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعميما يسمح باقتناء المجلة في مكتبات المدارس الحكومية والخاصة.

ويقيم مركز السنابل ورش العمل واللقاءات التراثية والندوات والمهرجانات والمؤتمرات، حيث أقام المركز مؤتمر القضاء العشائري في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية برعاية الأخ الرئيس المرحوم ياسر عرفات.

كما شارك المركز في مهرجان ليالي رمضان الذي نظّمته وزارة الثقافة الفلسطينية، وشارك في مهرجان ارتطاس للثقافة والفنون في بيت لحم ومهرجان التوجيه الوطني والسياسي في ترقوميا، وحصل المركز على عدة شهادات تكريم وتقدير.

وبدعوة من مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي لمثلي مؤسسات بلدة سعير - البلدية والجمعية الخيرية، ولجنة الزكاة، والنادي الرياضي للاجتماع مع وفد اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم لتأسيس ركن نادي اليونسكو، حيث تم الاتفاق أن يكون مقر نادي اليونسكو في قاعة مركز السنابل، وأن تنتدب كل مؤسسة عضوا يمثلها في النادي للعمل على تحقيق أهداف ومبادئ منظمة اليونسكو العالمية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية. ويمكن تلخيص السياسة التي اتبعتها المركز على النحو التالي:

١. الإحساس بمشاعر الجماهير الفلسطينية التي تعيش زخم الانتفاضة التي كادت أن تعصف بالوجود الفلسطيني.
٢. المركز وليد صحيح معافى للخبرات المخزنة والمحاولات الجادة والاجتهادات البناءة فكان المصب الذي التقت فيه الروافد.
٣. مشاركة الجميع في نشاطات المركز فليس هناك حاجز يمنع أحداً. فكانت المشاركة بالكتابة في المجلة أو الدراسة التراثية أو المشاركة الفنية أو في مهرجانات وندوات واحتفالات وأيام دراسية أو تدريب.
٤. التمويل المالي المستقل، فلا يعتمد على مصادر حزبية أو سياسية أو ذات تأثيرات أيديولوجية، فكان النجاح في تجهيز المركز وحمايته من العيش تحت جناح أي من التكتلات السياسية الفئوية -تراث للجميع وفلسطين فوق الجميع -.

٥. الرغبة والاستعداد الحقيقي للبدء في العمل وتوفير القناعة الكاملة وان طبيعة العمل المنوي القيام به يخدم المصلحة الوطنية والمصلحة العامة.
٦. ولد المركز من رحم التراث الفلسطيني فصار بجدة تصب فيه الروافد الفلسطينية من كل اتجاه ليستمر العطاء.
٧. روح الانتماء والعمل الجماعي والتفاني من الجنود المجهولين الذين يعجز اللسان عن ذكرهم وشكرهم لما أبدوه من روح قتالية عالية في الدفاع عن تراث هذا الوطن الغالي وبذلك استحقوا نيا شين العز والكرامة.

### مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الاجتماعية والبحثية من خلال تحريره لمجلة السنابل التراثية وإدارة مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعي علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لتابعة سير العمل لدراسة واقع المركز وكذلك الملاحظات التي كان يحس بها أو يسجلها عن وجود مشكلة ما.

- ١- تصور إدارة المركز لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقية التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.
- ٢- تدمير العديد من أصحاب مراكز البحوث ومؤسسات المجتمع المحلي من المصاريف الطائلة الجارية والثابتة.
- ٣- على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل الارتقاء وتطوير الأداء ، وجهود المؤسسات المدنية والقومية ومؤسسات المجتمع المدني أدى إلى القصور يتمثل ما يلي:
  - إشاعة جو من التدمير والشكوى من الاستمرارية في العمل.
  - الضغط النفسي نتيجة المصاريف الطائلة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المؤسسات.

### أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية:

١. ما المراحل التي مر بها المركز من حيث النشأة والتأسيس وهيكلته التنظيمية الادارية؟
٢. ما دور اصدارات المركز في تعزيز الهوية الوطنية؟
٣. ما وجهة نظر الهيئة الادارية والاستشارية في مسيرة مركز السنابل؟
٤. ما واقع الممارسات الفعلية من فعاليات وانشطة في تكريس الهوية الوطنية؟

### حدود الدراسة:

يحدد البحث وامكانية تعميم نتائجه في ضوء المحددات التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: وتتضمن ممارسات المركز وفعالياته، أهدافه ورسائله ونشاطاته.
- ٢- الحدود البشرية: يقتصر البحث على اعضاء-إدارة وموظفين- مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي والهيئة الاستشارية للمركز واصدقاء المركز والمنتفعين من خدماته.

٣- الحدود الزمنية: يتناول البحث مسيرة مركز السنابل من تاريخ تأسيسه ١٩٩٦/٣/٣م ولغاية ٢٠٠٧/٩/٢٠م.

## أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية:
- ١- كشف الجوانب التي تخدم الاغراض الاجتماعية والسياسة العامة للمركز.
  - ٢- دراسة مسيرة المركز في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها ابناء شعبنا من انتفاضة وانقطاع الرواتب والحصار والجدار الفاصل.
  - ٣- التعرف على واقع ممارسات مركز السنابل كنموذج للمبادرات الذاتية.
  - ٤- التوصل الى مجموعة من الاجراءات التي من شأنها تفعيل العلاقة بين مركز السنابل والمجتمع المحلي.
  - ٥- التأريخ لأعمال المركز في ظل السلطة الفلسطينية وانتفاضة الاقصى.

## اهمية الدراسة:

١. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهي دراسة بكر على حد علم الباحث.
٢. يرحب أن يعطي هذا البحث إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
٣. استفادة المعنيين من هذا البحث وتطبيقاته.
٤. القاء الضوء على نشاط هذه المؤسسة والتعرض لتجربة المبادرة الذاتية.
٥. توثيق الحقائق والعطيات والنشاطات التي يقوم بها المركز.

## مصطلحات الدراسة:

١. مركز البحوث: "المؤسسة التي تتولى إجراء الدراسات والبحوث وتقديم الاستشارات في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والانسانية وغيرها". من مادة ١ من قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني ١٩٩٥م الصادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية.
٢. التراث الشعبي: هو كل ما ينتقل من السلف الى الخلف في كل جوانب الحياة المادية والمعنوية والذي يمثل خلاصة المعارف والشاعر والتجارب الحياتية الذي يعتبر جزء من الموروث الحضاري ويتطور مع تطور المجتمع.
٣. الهوية الوطنية: "حالة وعي أفراد الجماعة بصفات مشتركة مشحونة بالمعاني والعواطف للانتماء للجماعة ويستمر هذا الشعور عبر الحاضر الى المستقبل ويعزز الانتماء اليه".

## منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة منهج تحليل المضمون-المحتوى- من خلال تحليل الوثائق والمستندات المتعلقة بموضوع البحث بالإعتماد على المادة المكتوبة من كتب وجرائد وقصائد شعرية وصور ورسومات وما كتب عن الموضوع."١-

## أدوات البحث:

الإطلاع والرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة والواردة للمركز والارشيف الخاص به وما صدر عنه من كتب واصدارات ومطبوعات ونشرات وما كتب عنه في الصحف والمجلات وما نشر عنه على شبكة الانترنت من ٣/٣/١٩٩٦م-١/٩/٢٠٠٧م.

## مصادر البحث:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مركز السنابل وما كتب عن المركز في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية وشبكة الانترنت.

## خطة البحث

- ١- الإطار العام الذي يشمل المقدمة ، مشكلة البحث ، أهمية البحث ، أهدافه ، حدوده. مصادره وأدواته ، ومصطلحاته.
- ٢- الدراسات السابقة والادب التربوي.
- ٣- إجراءات الدراسة-العينة والمجتمع والأداة.
- ٤- عرض النتائج وتحليلها.
- ٥- مناقشة النتائج والتوصيات.
- ٦- قائمة المراجع والمصادر.

## عرض النتائج وتحليلها

بعد جمع البيانات والإطلاع على سجلات المركز ومراسلاته من صادر ووارد وسجل الزوار وما كتب عن المركز في الصحافة المحلية من مقروءة ومسموعة ومرئية وما نشر على شبكة الانترنت وللإجابة على اسئلة الدراسة يمكن الإشارة الى المراحل التي مر بها المركز من حيث النشأة والتأسيس وهيكلته التنظيمية الادارية، وكما يلي:

## أولاً: المراحل العمرية للمركز

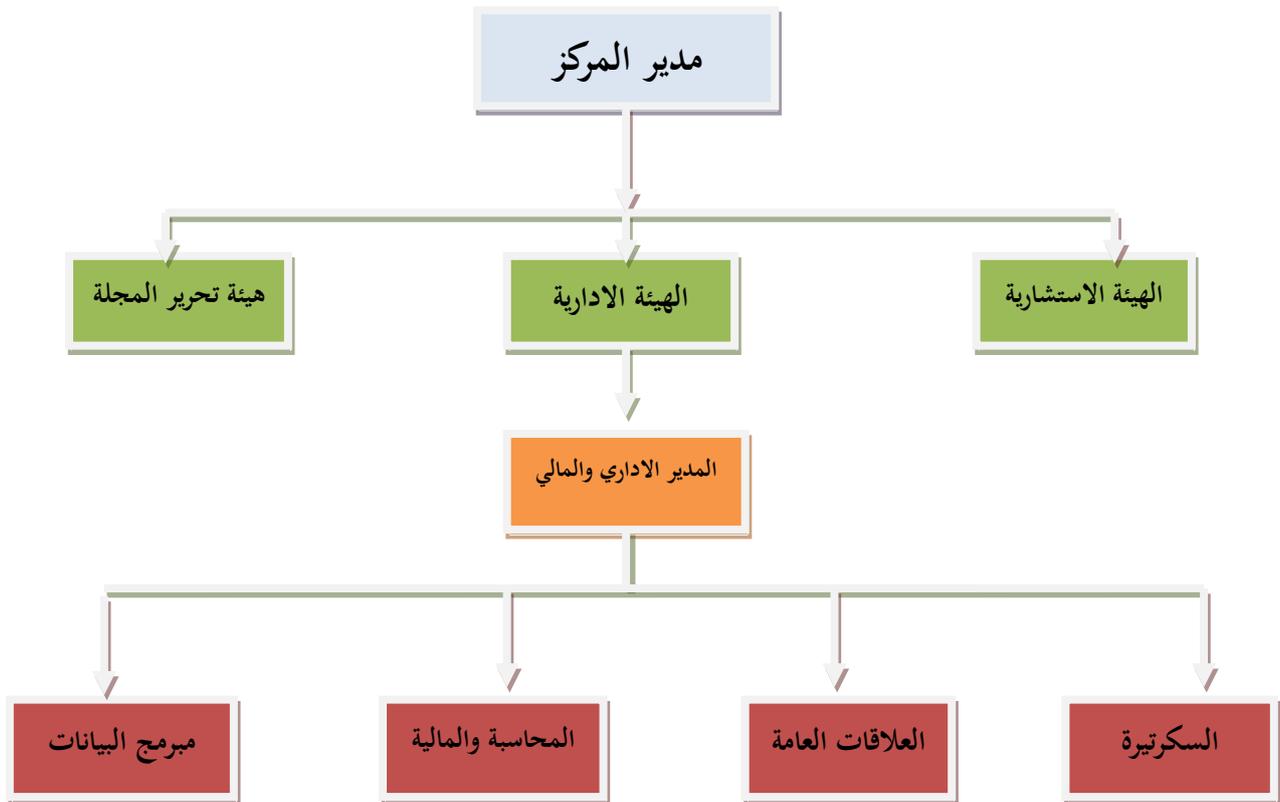
- ١- **مرحلة التأسيس**؛ بدأت الفكرة تراود إدريس جرادات لتشكيل لجنة لتوثيق التراث الشعبي في البلدة، وتقدم بطلب خطي إلى الجمعية الخيرية في سعير في العام ١٩٩٤ م بتخصيص زاوية أو ركن من الجمعية للتراث الشعبي وكان رد الهيئة الإدارية بأنه لا يوجد متسع لتنفيذ هذه الفكرة، فقام إدريس جرادات بوضع الأسس والأهداف والرؤى العامة لتأسيس مركز للتراث الشعبي، فتقدم بطلب إلى وزارة الإعلام وحصل على ترخيص مركز بحوث للدراسات والتراث الشعبي تحت رقم ١١/م أ بتاريخ ٣/٣/١٩٩٦ استجابة لعطيات الشعب الفلسطيني والذي تعرض تراثه للطمس والتهويد والاندثار، كما تم تقديم طلب لترخيص مجلة باسم السنابل وتم تسجيلها رسمياً بتاريخ ١٥/٢/٩٧ وتحمل رقم ٧٤/م وكما تم تسجيل المركز في مكتب المؤسسات الوطنية التابع لهيئة الرئاسة في رام الله تحت رقم ٣٦٤٥/م-خ-١/٤/١٩٩٨ م كما تم تسجيل المركز في وزارة الداخلية - مديرية الشؤون العامة ومكتب أمن المؤسسات في الأجهزة الأمنية.
- ٢- **مرحلة التثبيت**؛ بعد مخاض عسير ولد هذا المركز الفلسطيني وتم الحصول على شهادة الولادة من وزارة الإعلام الفلسطينية وأخذ الوليد يكبر ويبدأ حيث تم تشكيل أسرة ترعى هذه الوليد وهي الهيئة الاستشارية المكونة من أبناء هذا الوطن الرائع من تخصصات علمية

وأكاديمية وتربوية فكانت حركة الإيقاع جماعية أعطت دفعا وزخماً للمركز في النهوض سريعاً وهكذا صار المركز بيدرا فلسطينياً تجمع عليه سنابل الوطن وتقدم المركز إلى الأمام فصارت إنجازاته أكبر من عمره.

٣- **مرحلة التطوير:** يكبر المركز ويتقدم ليأخذ موقعه الرائد بحيث أصبحت السنابل سلاحاً متقدماً في معركة الدفاع عن التراث والإنسان والحضارة الفلسطينية العربية الإسلامية حيث تم وضع خطة تهدف إلى تطوير الأهداف والأداء والمستوى والخبرات والطموحات والإنجازات وتفكيك الصعوبات والمعوقات التي تقف في طريق التقدم؛ وإن شاء الله سوف نصل إلى الهدف مهما كانت العقبات والحوادث - أن تضيء شمعة خير مليون مرة من أن تلعن الظلام -.

٤- **مرحلة التوسع والانتشار:** كانت الآمال بحجم التوقعات من حيث الانتشار والتوسع الأفقي والرأسي في الثقافة والحضارة والتراث العربي والفلسطيني وكان زلزال انتفاضة الأقصى مفاجئاً وقوياً حيث أدى إلى ارتباك الإيقاع الحركي لواقع الثقافة والحياة الاجتماعية والحياتية اليومية للإنسان الفلسطيني وهكذا دخلنا في شرنقة الأمل انتظاراً للخلاص من هذا الكابوس وهو الاحتلال البيغض الذي جثم على صدر فلسطين عقوداً طويلة، ألا أن طائر العنقاء الفلسطيني ينتفض من رماد حريقه وينهض فوق الذرى محلّقاً ومغرداً، إن الغد لنا كما أن فلسطين والقدس لنا مهما طال الزمن وعظمت التضحيات وهكذا نبقي على الأمل القادم بولادة فجر الحرية لهذا الشعب العظيم ابن الأمة الرائعة الخالدة ونستمر معكم وبكم نجدهم معنا حتى نصل شاطئ الغد المشرق على ربوع فلسطين وإن غدا لناظره قريب.

## ثانياً: الهيكل التنظيمي للمركز



رسم توضيحي للهيكل التنظيمي لمركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي

### ثالثاً: الأهداف العامة للمركز

- عكف مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي منذ النشأة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:
- ١- جمع وتوثيق المواد النظرية المتعلقة بالتراث الشعبي الفلسطيني.
  - ٢- إجراء الدراسات التربوية والاجتماعية وعمل المسوحات الأكاديمية واستطلاعات الرأي والجدوى الاقتصادية.
  - ٣- جمع المواد العينية لإقامة متحف التراث الشعبي.
  - ٤- استكمال إجراء ونشر حلقات سلسلة وإصدار الكتب التي تتناول تراثنا الشعبي لكي لا ننساه.
  - ٥- إقامة المعارض التراثية والمهرجانات والندوات والمؤتمرات والمحاضرات وورش العمل.
  - ٦- إصدار قاموس الأمثال الشعبية، وقاموس الأسماء وترجمتها إلى لغات أجنبية.
  - ٧- التنسيق مع المراكز التراثية والبحثية المحلية والعربية والعالمية لتحقيق التعاون والأهداف المشتركة.
  - ٨- إنتاج الأفلام التوثيقية للتراث الشعبي وتوزيعها.
  - ٩- إصدار مجلة السنابل للتراث الشعبي.

### رابعاً: رسالة المركز

مركز السنابل من المؤسسات الفلسطينية التي تساهم في معركة الصراع على التراث، وهو سلاح مشارك في الدفاع عن تراث الأباء والأجداد، وهو بيد فلسطيني يجمع التراث الذي كاد أن يضيع بين ماديات العصر وهموم اليوم، فيجمع التراث بجميع أشكاله وتنطلق نحو مجتمعنا في رسالة واضحة بأن تراثنا الشعبي هو هويتنا الوطنية، ومن لأماضي له لآحاضر ولا مستقبل له. ويستلهم المركز إبداعه ورسائلته من عطاء ونتاج هذا الشعب العظيم عبر مراحل أجياله المتعاقبة. ويحمل المركز في مسيرته الهم الفلسطيني في التصدي لكامل محاولات التزوير والطمس و التهويد وسرقة وتشويه تراث الأباء والأجداد الأصيل.

إن مركز السنابل منكم وإليكم وهو نافذة فلسطينية أو بداية يمكن الاطلاع منها على بيدر التراث الفلسطيني لتحقيق التواصل والاتصال بين الأجيال ذات الجذور العربية والإسلامية.

إن الدفاع عن التراث واجب مقدس، فنهيب بجميع الشرفاء والمخلصين لوطنهم والمحافظين على تراث شعبهم المساهمة في عملية جمع وتوثيق وتعميم التراث ومساندة مسيرة المركز لتحقيق أهدافه.

### خامساً: أقسام المركز

- ١- الإدارة: يدير المركز الدكتور إدريس جرادات الحاصل على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة عين شمس في مصر، ويساعده هيئة إدارية من الأكاديميين والمهتمين بالتراث الشعبي.
- ٢- متحف السنابل: من ضمن أهداف مركز السنابل جمع المواد العينية والأدوات التراثية لإقامة المتحف الشعبي وتم عرض هذه المحتويات في الأنشطة المدرسية والجامعية، فتم عرضها في مدرسة حمزة بن عبد المطلب، مدرسة ذكور ربيحة الدجاني، مدرسة بنات صفية الثانوية، مدرسة عمرو بن مسعود، الجمعية الخيرية الإسلامية في بني نعيم، مدرسة موسى بن نصير، وشكلت هذه المحتويات ركناً هاماً في افتتاح نادي السنابل للتربية والثقافة والعلوم وجامعة الخليل - أسبوع فلسطين الرابع الثقافي من ٢٠٠٤/٢/٢٨ - ٢٠٠٤/٣/٥ وجامعة بوليتيكنيك وكليات فلسطين التقنية - العروب - ومدرسة هدى عبد النبي الأساسية - المدارس العنقودية. وتعرضت هذه المحتويات للتخريب نتيجة عمليات التنقل مما حدا بإدارة المركز على وضع هذه المحتويات في البلدة القديمة في الخليل في مقر التوجيه السياسي

والوطني ولكن ظروف البلدة القديمة وحالة منع التجول المستمر حالت دون تنفيذ أنشطة مما أضطر لنقل محتويات المتحف إلى مقر مركز السنابل في سعير. وقد أقيم المتحف لتحقيق مايلي:

- نشر العلم والمعرفة لخدمة المجتمع وتطويره وفتح آفاق المعرفة والاتصال والعرض والدراسة والتعليم والترفيه.
- أن يكون مصدر تعليمي لكل فئات المجتمع والأفراد المتخصصين اللذين يتعامل معهم للتعريف بالعادات والتقاليد والقيم.
- اكتشاف القيم القادرة على توجيه السلوك وتنظيم العمل من خلال الواقع الذي نعيشه والتعامل مع المستجدات بين أصالة الفكر ومعطيات العصر.
- تقوية الاتصال والتواصل بالجمهور والمجتمع المحلي والعربي والعالي

أما محتويات المتحف يضم: الطرزات، المفروشات، الأدوات الموسيقية، أدوات الدفاع الأزياء والحلي والتماثيل والكتابات القديمة، المخطوطات، الكتابة على الحجر والنقوش وقطع العملة، الصور الفنية. فالمتحف ذاكرة الأمة، والمخزون الثقافي، وهوية الشعب. والموروثات المادية شهادة ثبوتية للأرض. -٢-

**٣- مكتبة السنابل:** عمل المركز على تأسيس نواة مكتبة متخصصة في العلوم الاجتماعية والتراث الشعبي والتربية، وتحتوي المكتبة على كتب ومراجع ودوريات وموسوعات، كما تضم كتباً وإصدارات الكتاب المحليين للتسهيل على الطلبة والباحثين للحصول على المعلومات فالقراءة غذاء الروح وزاد العقل ودعامة للحضارة وتهذيب للمشاعر وتنمية المعرفة والثقافة. أما نظام الإفادة من خدمات المكتبة:

أ- تفتح المكتبة من الساعة ٣-٦ مساءً (ماعدًا طلبة المدارس في الفترة الصباحية).

ب - تستقبل المكتبة الباحثين والدارسين وطلبة الجامعات والمعاهد بشكل خاص.

ج - استخدام الكتب والمراجع داخل المكتبة فقط (ليس للإعارة). -٣-

**٤- معرض الكتاب:** نظم مركز السنابل معرضاً للكتاب -تحت شعار أمة معجزتها الكتاب جديرة أن تهتم بالكتاب- في قاعة مركز السنابل حيث تم عرض أربع مئة عنوان من الكتب الدينية والثقافية والاجتماعية والتربوية والكتب الخاصة بالتراث والمدن والقرى الفلسطينية ويسعى المركز لعمل معرض كتاب سنوي بمشاركة دور النشر والتوزيع والباحثين والمؤلفين حيث يمكن مراسلة المركز للمشاركة في معارض قادمة إن شاء الله.

**٥- ركن الفنون والصور التراثية:** يضم القسم الصور التراثية الفنية على شكل براويز بمساحات متنوعة لإظهار الطابع الجمالي لتراثنا الشعبي، فالصورة أبلغ من الكلام أحياناً، ويمثل هذا القسم المجالات المتنوعة للتراث - الحياة الطبيعية، العمران، الثروة الزراعية والحيوانية، العادات والتقاليد.

**٦- منظره السنابل - القصر - (العريشة):** كان السكان قديماً يبنون البيوت بعد قطع الحجارة لإيوائهم وإيواء أغنامهم ومزروعاتهم وكانت تعرف بالمنطرة أو القصر أو السيرة أو الكفرة، إحياء لتراث الأباء والأجداد عمل المركز منظره السنابل على شكل نموذج قصر لتكون مقهى السنابل AL-Snaple Cafe، وسوف تضم مركز كمبيوتر وشرطة.

**٧- ركن الشهيد والعمل النضالي:** عمل المركز على تجميع معلومات حول الشهداء -الريف الشرقي لحافظة الخليل الباسلة كمرحلة أولى- من حيث مكان الاستشهاد وتاريخه وآلية الاستشهاد من سنة ألف وتسع مئة وستة وثلاثين حتى سنة الفين وأربعة. ولغاية ٢٠٠٤م وتم عمل قائمة خاصة بهم. كما عمل المركز على رصد قائمة بأسماء الجرحى - الناري والمعدني والرجوع إلى مؤسسة أسر الشهداء في وزارة الشؤون الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بجرحى إنتفاضة الأقصى. كما عكف المركز تجميع قائمة الأسرى المحررين والذين مكثوا عشر سنوات وأكثر في السجون والمعتقلات الإسرائيلية والشخصيات التي فصلت أمنياً من وظائفها من قبل الاحتلال أو فرضت عليها الإقامة الجبرية كذلك إعداد قائمة بالقيادات في المؤسسات الأهلية والشعبية والقيادات الوظيفية والإدارية ضمن وزارات

السلطة الوطنية والقيادات التنظيمية الحزبية وقام المركز بتوثيق الشعارات الوطنية النضالية المكتوبة على الأسوار والجدران الإستنادية بالتقاط صور لها. كذلك توثيق المهرجانات والاحتفالات ومواكب الشهداء والمسيرات بالصورة العادية والفيديو حسب الإمكانيات المتوفرة.

**٨-قاعة الأجاويد:** يضم المركز قاعة أبعادها (اثنا عشر متراً في ستة أمتار) وهي قاعة عامة تستخدم لعمل المعارض التراثية والكتب وعقد الندوات والمحاضرات وورش العمل والأمسيات الثقافية والشعرية وهي ديوان شعبي يعقد فيه الجلسات العامة وهي أشبه بمحكمة شعبية يتم فيها حل مشاكل إجتماعية وسهرات تراثية أسهمت في إغناء تجربة المركز في توثيق التراث الشعبي حيث ضمت القاعة بين جنباتها لقاءات وندوات فكرية وأدبية وتراثية، وزارها كثير من الأسماء والشخصيات التي لها لمسات على واقع شعبنا العظيم.

### **وجهة نظر وآراء وأقوال الهيئة الإدارية والاستشارية في مسيرة مركز السنابل**

تم الاتصال مع اعضاء الهيئة الادارية والاستشارية لمركز السنابل والطلب منهم أن يكتب كل واحد منهم وجهة نظره وعلاقته بمركز السنابل ويرسل كتاباته على العنوان البريدي للمركز او عبر الفاكس، وكانت المراسلات على النحو التالي:

- ١- تحدث معظم أعضاء الهيئة عن علاقتهم بمركز السنابل علاقة تطوعية لخدمة التراث الشعبي.
- ٢- دارت معظم الآراء عن الية التعرف على المركز من خلال توجيه الدعوات أو المشاركة في الندوات والنشاطات التي يعقدها المركز او من خلال الكتابة في مجلة السنابل التي تصدر عن المركز.
- ٣- ساهم قسم كبير منهم في اثناء زوايا مجلة السنابل من خلال الكتابة والنشر فيها.
- ٤- قدم قسم منهم لاصدارات المركز-مقدمة وتصدير الكتب الصادرة عن المركز.
- ٥- كانت اجتماعاتهم الرسمية بهدف تحرير المجلة أو عمل تغذية راجعة لنشاطات المركز-دراسة تقييمية-.
- ٦- تحدث بعض منهم عن صعوبة ودقة العمل في التحرير والذي يحتاج الى جهد ووقت من حيث الغرلة والتنقية والتهذيب والتعديل.
- ٧- أشاد جميع أعضاء الهيئة بجهود مدير المركز وبالنشاطات الفاعلة ودورها في التأثير على الرأي العام.

### **دور اصدارات المركز ومديره في تعزيز الهوية التراثية الوطنية**

اعتمد الباحث منهجية محددة للاطلاع على اصدارات المركز باعتماد نموذج بطاقة الفهرسة من حيث اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، وسنة النشر، ودار النشر، وعدد الصفحات، والموضوعات التي تناولها الكتاب من خلال فهرس المحتويات.

- ١- مجلة السنابل: تصدر عن المركز مجلة دورية تصدر كل ثلاثة شهور مرة حيث صدر اثنا عشر عدداً منها مطبوعاً وعشرين عدداً على شبكة الانترنت، فصدر العدد الأول في حزيران ١٩٩٧ بعد الحصول على ترخيص من وزارة الإعلام. وتم تشكيل هيئة إستشارية للمجلة وهيئة تحرير، وكانت تعقد الاجتماعات الدورية كل ثلاثة شهور مرة أو اجتماعات طارئة حسب الاحتياج وصدر منها ٢٠ عدداً.
- ٢- سلسلة سنابل الموهوبين: سنابل تراثية (أقراص مدمجة): صدر عن المركز قرص كمبيوتر مضغوط ضم صور تراثية فنية تشرح وتوضح عن المركز وإصداراته والأدوات التراثية والحرف والمهن والصناعات الشعبية، الزراعة والحيوانات والعادات والتقاليد والعمارة الفلسطينية والفنون، والمدن الفلسطينية ونشاطات المركز وفعالياته. كما تم نسخ الأغاني الشعبية والتراثية والوطنية

والفلكلورية وأغاني نسائية، والقرص يعمل مباشرة بعد إدخاله في الكمبيوتر برنامج Auto .run

٣- الأرشيف المصور - الادوات التراثية: يعكف المركز على إعداد الأرشيف المصور الذي يضم الصور التي تبرز الطابع الحضاري لشعبنا المعطاء، ويضم الأرشيف صور الشخصيات النضالية والسياسية والرعيل الأول من المتعلمين في البلدة وصور المخاتير ووجهاء العشائر والكتاب والأدباء والباحثين والمعمرين والمغتربين الذين قدموا خدمات ملموسة للبلدة والذين خدموا في تركيا والجهاد المقدس وصور الشهداء والبيوت التي هدمت لأسباب أمنية وبجحة البناء بدون ترخيص والمساجد والمدارس والمرافق العامة وصور المناسبات والفعاليات بهدف أن تكون مرجعاً للباحثين والدارسين وطلبة العلم وتوثيقاً لمراحل التطور والنهضة العمرانية خاصة الصور ذات الطابع الشعبي والتراثي. كذلك العمل على توثيق تراث أمتنا المجيد وإبراز الوجه الحضاري لبلدنا العريق في التقدم.

٤- كاريكاتير السنابل: أهدى بعض الرسامين والفنانين مجموعة من الكاريكاتيرات الخاصة بمركز السنابل ومجلة السنابل معبرة عن نشاطاته وفعالياته. وقام المركز بتجميعها لنشرها في كتاب باسم كاريكاتير السنابل ومنهم رسام الكاريكاتير محمد الجعافرة من تر قومية ومحمد حامد المشني من الشيوخ وعادل الوحوش من حلحول وغيرهم.

٥- سنابل فنية: وهي لوحات فنية تشكيلية للفنان إسماعيل مضية من حلحول، حيث قامت أسرة مركز السنابل بانتقاء مجموعة من اللوحات الفنية ذات المدلول التراثي الفني وتم إدخالها على جهاز الكمبيوتر وتفرغها في أقراص مدمجة، وسيقوم المركز بطبعها في كتاب يحمل اسم سنابل فنية من ضمن سلسلة سنابل الموهوبين، كذلك قامت بعض الفنانين بتزويد إدارة المركز بلوحات فنية لنشرها ومنهم الفنان التشكيلي عيسى عبيدو من الخليل والفنانة التشكيلية أحلام حجازي والفنانة فاتن البطش من الخليل والفنانة نوفة الصوص من دورا ولوحات فنية للخطاط عبد النعم قباجة من تر قومية والفنان محمد المشني من الشيوخ والفنان أنور أبو عصبه من حلحول.

٦- قصص ومسرحيات إبداعية خاصة بالسنابل: أهدى مجموعة من الكتاب والأدباء نتاج أقلامهم على شكل قصص ومسرحيات تتعلق بمركز السنابل وسيقوم المركز بنشرها حينما تتوفر الإمكانيات المادية المتاحة وتم نشر ثلاث مسرحيات تراثية على موقع المركز على الإنترنت وهي مسرحية أبو كفية، ومسرحية اللي نسي قديمه تاه، ومسرحية --- في زاوية مسرحية السنابل.

٧- بطاقات المعايدة - بوست كارديز: صدر عن المركز مجموعة من بطاقات المعايدة، فكان يتم سحب غلاف كل المجلة الصورة التراثية على شكل بطاقة معايدة كما تم إصدار ثلاثين صورة تراثية ولوحة فنية لفنانين تشكيلين.

٨- إمساكية رز نامة رمضان: اصدر مركز السنابل رز نامة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتوزيعها على المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية والأفراد.

٩- نشرات عن البلديات: قامت دائرة الأرشيف في مركز السنابل بإعداد نشرة تعريفية عن بلدية سعير من حيث النشأة والإنجازات والتطلعات المستقبلية وتم طباعة ألف نسخة وتوزيعها بتاريخ ١٩٩٨/٢/١١م. كما تم إعداد نشرة تعريفية عن بلدية بني نعيم وإنجازاتها ومشاريعها وتطلعاتها وطباعة ألف نسخة وتوزيعها.

١٠- النكتة الشعبية والطرفة والحزورة والفرزورة: عمل المركز على تجميع النكت سواء من الكتب والمجلات أو النشرات أو من عامة الناس في ملف خاص بها على أمل نشرها في كتاب ونشرها على موقع المركز على الإنترنت في زاوية نوادر وطرائف وحزورة وفرزورة.

### تقييم إصدارات المركز

- ١- ساهمت الإصدارات في تعزيز الانتماء للهوية الوطنية من خلال البحث في جوانب متنوعة من التراث الشعبي الفلسطيني.
  - ٢- عملت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على إصدار كتب تعميم لمكتبات المدارس باقتناء هذه الإصدارات نظراً لدورها وفائدتها التراثية والتربوية.
  - ٣- تعتبر هذه الإصدارات مرجعاً للباحثين وطالبي العلم وطلبة الدراسات العليا من الماجستير والدكتوراة.
  - ٤- استخدمت هذه الإصدارات طلبية الجامعات في مشاريع تخرجهم في موضوعات وتخصصات متنوعة.
  - ٥- نفاذ الإصدارات من المكتبات المحلية دليل على الطلب عليها، وكذلك إعادة طباعة معظم إصدارات المركز.
  - ٦- أخذت هذه الإصدارات ركناً أساسياً في زوايا المعارض التراثية ومعارض الكتب.
- هذه العوامل مجتمعة أعطت دوراً لهذه الإصدارات للمساهمة في تعزيز الهوية الوطنية.

### واقع الممارسات الفعلية من فعاليات وأنشطة في تكريس الهوية التراثية والوطنية:

- بحوث ودراسات وأوراق عمل في مؤتمرات علمية
- جوانب تفعيل المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية ورقة عمل قدمت لمؤتمر الملتقى التربوي بعنوان "نحو مدرسة فاعلة" الذي نظمه قسم الإدارات التربوية في مديرية تربية الخليل في ٢١/٥/٢٠٠٧م.
- الصلح العشائري وحل النزاعات في فلسطين- دراسة ميدانية- إعداد د. إدريس جرادات من مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي- ساعر- الخليل- ٢-٣/٦/٢٠٠٧م بحث قدم لمؤتمر دور التاريخ الشفوي في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية الذي نظمته جامعة القدس المفتوحة- فرع رفح وجمعية الثقافة والفكر الحر في خان يونس.
- الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين دراسة وصفية تحليلية ميدانية- إعداد: د. إدريس محمد صقر جرادات- مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي- ساعر- بحث قدم لمؤتمر دور التاريخ الشفوي في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية الذي نظمته جامعة القدس المفتوحة- فرع رفح وجمعية الثقافة والفكر الحر في خان يونس ٢-٣/٦/٢٠٠٧م.
- المضافة والعقد العربي في التراث الشعبي ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الهندسي الاستشاري الثالث في قصر المؤتمرات -بيت لحم بتاريخ ٤/١١/٢٠٠٩م.
- التراث الشفوي في المصنوعات القشبية كورقة عمل مقدمة لمؤتمر التراث الشفوي الذي نظمه قسم اللغة العربية في جامعة بيت لحم ٢٠٠٩م.

### الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات، من أهمها:

- ١- مساهمة المركز في المؤتمرات العلمية من خلال تقديم أوراق عمل وبحوث في مجالات متنوعة المتعلقة بالتراث الشعبي.
- ٢- صدر عن المركز ١٣ كتاباً في التراث الشعبي الفلسطيني.
- ٣- صدر عن المركز ٢٠ عدداً من مجلة السنابل المتخصصة في التراث الشعبي والنواحي الاجتماعية.
- ٤- عمل موقع على شبكة الانترنت لتعميم التراث الشعبي وعمل صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي- الفيسبوك- واليوتيوب ونشر أخبار ونشاطات المركز وفعالياته على عدة مواقع نشر إلكترونية ووكالات أنباء وأخبار.

- ٥- حوسبة المركز ونشاطاته وفعالياته على الكمبيوتر من قبل مرمج البيانات.
  - ٦- ادخال التكنولوجيا في توثيق التراث الشعبي-أجهزة مسموعة ومرئية-.
  - ٧- الارشيف المصور للمركز بلغ ١٧ ألف صورة تراثية معبرة وتوثيقية.
  - ٨- جمع المواد العينية واقتنائها في متحف المركز وأرشفتها بناء على بطاقة الفهرسة.
  - ٩-التنسيق مع المراكز والمؤسسات المعنية وذات العلاقة في نشر الكتب والدراسات التراثية.
  - ١٠-اقتناء الكتب والمراجع التراثية في مكتبة المركز التراثية خدمة للباحثين والدارسين.
  - ١١-تعميم اقتناء إصدارات المركز من قبل وزارة التربية والتعليم على مكاتب المدارس بعد عرضها على لجنة القراءة والتقييم في دائرة التقنيات التربوية والمكتبات.
  - ١٢-إقامة الندوات والمهرجانات والاحتفالات والأيام الدراسية وورش العمل بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة وتقديم دراسات وأوراق عمل للمؤتمرات العلمية التربوية والتراثية.
  - ١٤-المساهمة مع إذاعة وتلفزيون فلسطين ببرنامج سهرة شعبية وتم بث ٣٠ حلقة إذاعية ورايوهات واذاعات ومحطات تلفزة محلية وعربية.
  - ١٥-عقد لقاءات مع الفضائيات ونشرها على شبكة الانترنت فيما يتعلق بالتراث الشعبي الفلسطيني وعلى موقع يوتيوب.
- هذه الفعاليات والأنشطة والإصدارات للمركز ساهمت وتساهم في تعزيز الانتماء والهوية الوطنية ومن لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له.

## التوصيات

- ١- وضع برنامج و خطة تعليمية تربوية لتعزيز الاهتمام بالتراث الشعبي من قبل الدوائر الرسمية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها.
- ٢- تعزيز الاهتمام بمجالات التراث الشعبي لأننا في ظروف أحوج ما نكون فيها إلى ربط الشخص ببيئته وظروفه الحيطية من خلال وضع خطة وبرنامج اعلامي عبر الاذاعات والتلفزة المحلية والفضائيات.
- ٣- عمل برامج تكنولوجية محوسبة لتعميم التراث الشعبي.
- ٤- تعزيز دور التكنولوجيا وتوظيفها في خدمة التراث الشعبي.
- ٥- توفير الدعم المادي والميزانيات المحددة من قبل السلطة الرسمية للمراكز البحثية في التراث الشعبي.
- ٦- انتداب موظفون من السلطة الرسمية للعمل في المراكز البحثية أسوة بوزارة التربية التي تنتدب موظفين للعمل في مراكز التربية الخاصة وتشرف عليهم وتوفر الدعم المالي لهم.
- ٧- تنسيق العلاقة بين المراكز البحثية والمؤسسات المهتمة والعاملة في مجالات التراث على مستوى الوطن، وعقد اجتماعات دورية لهم لتبادل الخبرات وتقديم التغذية الراجعة لعمل المراكز البحثية.
- ٨- أن تتحمل وزارة الاعلام والثقافة المسؤولية بتبني إصدارات المراكز البحثية واقتنائها وتوزيعها على المؤسسات والمراكز المعنية داخل فلسطين وخارجها.

## المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مقارنة بين نشاطات وفعاليات المراكز البحثية المهتمة بالتراث الشعبي والمراكز المهتمة بالمرأة والطفل والدعم من الدول المانحة الاجنبية.
- ٢- إجراء دراسات تحليلية للمراكز البحثية التراثية في فلسطين وممارستها مع مراكز بحثية في الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية.

٣- عمل دراسات باستخدام منهج تحليل النظم، المدخلات والعمليات والمخرجات لواقع المراكز البحثية التراثية في فلسطين.

٤- إجراء دراسات وعمل مسوحات واستطلاعات رأي للمجلات والدوريات المتخصصة في التراث الشعبي.

### قائمة الهوامش

- ١- أنظر د.محمد عبيدات ود.محمد أبو نصار ود. عقله المبيضين: منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-مقرر دراسي في جامعة القدس المفتوحة، ط١، دار وائل للنشر ١٩٩٧م صفحة ٨٠.
- ٢- أنظر "متحف السنابل في الخليل محاولة لحفظ التراث الفلسطيني من الضياع، جريدة القدس ٢٠٠٧/٦/٣م، العدد ١٣٥٧٥، عمود ٤ و٥، صفحة ١٤، وحلقة مع راديو أجيال عن متحف السنابل بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٧م، الساعة ٨،٤٥ صباحا ضمن برنامج من أجيالنا".
- ٣- أنظر: "سهرة شعبية مع إذاعة فلسطين، عن دور المراكز التراثية والمؤسسات في حفظ وتوثيق التراث الشعبي الساعة ٩،٣٠-١١ مساء بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١١م.

### المراجع

- عبد العزيز أبو هدبا: دور المؤسسات التراثية في الحفاظ على تراثنا الشعبي، مجلة التراث والمجتمع، العدد ٢٩ كانون ثاني ١٩٩٧م.
- قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني ١٩٩٥م الصادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية.
- د.محمد عبيدات ود.محمد أبو نصار ود. عقله المبيضين: منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-مقرر دراسي في جامعة القدس المفتوحة، ط١، دار وائل للنشر ١٩٩٧م صفحة ٨٠.
- رامي العطاونة، شروق أبو دية، ديما البدوي: حوسبة مركز السنابل - بحث تخرج مقدم لجامعة بولتكنيك فلسطين -الخليل ٢٠٠٣م.
- محمد المشني - دراسة أنظمة المعلومات الإدارية في مركز السنابل - بحث قدم لجامعة القدس المفتوحة تموز ٢٠٠٣م
- متحف السنابل في الخليل محاولة لحفظ التراث الفلسطيني من الضياع، جريدة القدس ٢٠٠٧/٦/٣م، العدد ١٣٥٧٥، عمود ٤ و٥، صفحة ١٤، وحلقة مع راديو أجيال عن متحف السنابل بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٧م، الساعة ٨،٤٥ صباحا ضمن برنامج من أجيالنا".
- سهرة شعبية مع إذاعة فلسطين، عن دور المراكز التراثية والمؤسسات في حفظ وتوثيق التراث الشعبي الساعة ٩،٣٠-١١ مساء بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١١م
- الدكتور رشدي الأشهب - عرض ونقد لكتاب الألعاب الشعبية الفلكلورية الفلسطينية جريدة الأيام ١٩٩٦/١٢/١٢م. العدد ٣٤٩ ص ١١.
- أحمد عمر بصيلة قراءة في كتاب الألعاب الشعبية، جريدة الحياة الجديدة ١٩٩٥/٩/٧م. العدد ١٩ ص ٧.
- يوسف الترتوري: قراءة في كتاب الألعاب الشعبية، جريدة الحياة الجديدة ١٩٩٥/١٠/٢م. العدد ٤٤ ص ٨.
- عبد العزيز أبو هدبا - عرض لكتاب الألعاب الشعبية، مجلة التراث والمجتمع كانون ثاني ١٩٩٦م العدد ٢٧/ ص ١٣٩ - ١٤٣.

أحمد عمر بصيلة، قراءة في كتاب الطب العربي الشعبي، مجلة السنابل، العدد ٨ حزيران ١٩٩٩م.

الدكتور إدريس جرادات يتحدث عن توظيف التكنولوجيا في تطوير التراث في جريدة الحياة الجديدة ملحق الحياة الثقافية ١٩٩٦/٨/٢٩ م. ص ٢٠ - ٢١. أجرى المقابلة تحسين ياقين.

طريق الشموخ إلى قرية الشيوخ للباحث الدكتور إدريس جرادات، مجلة الهدمي، العدد الثالث آذار ١٩٩٦ م، مجلة غير دورية صادرة عن لجنة مساجد شباب الشيوخ.

مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي - جريدة الحياة الجديدة ١٩٩٦/٧/١ م، العدد ٣١٢، ص ٩.

حوار مع مدير مركز السنابل للتراث الشعبي حول العمارة الشعبية، مجلة المهندس الفلسطيني العدد ٤٠ شباط ١٩٩٧ م الصادرة عن نقابة المهندس ص ٧٣ - ٧٤.

يوم دراسي في سعير حول القضاء العشائري برعاية الرئيس ياسر عرفات جريدة الحياة الجديدة ١٩٩٦/١٢/٢٩ م، ص ٧، العدد ٤٩٣.

مجلة السنابل - عرض عبد العزيز أبو هدبا - مجلة التراث والمجتمع تشرين أول ١٩٩٨ م، العدد ٣٢، ص، ١٢٨ - ١٢٩.

فوز طالبة من جامعة الخليل بمسابقة مركز السنابل الثقافية، جريدة القدس ١٩٩٨/٧/١٠ م.

كتاب الطب العربي الشعبي - مجلة السنابل حزيران ١٩٩٧ م العدد الأول ص ١٦.

حوار مدير مركز السنابل للتراث - مجلة البيادر السياسي حزيران ٢٠٠٢ م. العدد ٨٠٨ ص ٨.

استخدم التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث لايغني التقليل من قيمته الحضارية، جريدة الصنارة ١٩٩٧/٢/٤ م، ص ٥، أجرى اللقاء مع باحث الفلكلور الفلسطيني إدريس جرادات الصحفي عبد المعطي زاهدة.